

بحار الأنوار

[332] أن يكون ما أحاط به الكرسي أكثر من ثوابه، أبي ا أن يكون لاحت من العباد
عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته، أبي ا أن يخط على قارئها ويسخطه، قيل: فما معنى
يسخطه ؟ قال: لا يسخطه بمنعه حاجته، أبي ا أن يكتب ثواب قارئها غيره، أو يقبض روحه
سواه، أبي ا أن يذكره جميع ملائكته إلا بتعظيم حتى يستغفروا لقارئها، أبي ا أن ينام
قارئها حتى يحفه بألف ملك يحفظونه حتى يصبح، وبألف ملك حتى يمسي، أبي ا تعالى أن يكون
شئ من النوافل أفضل من قراءتها، أبي ا أن يرفع أعمال أهل القرآن إلا ولقارئها مثل
أجرهم، وعنه عليه السلام: ما فرغ عبد من قراءتها إلا صلت عليه الملائكة سبعة أيام. وروي
عن الباقر عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة القدر حين ينام إحدى عشرة مرة، خلق ا له
نورا سعة سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء إلى حجب النور فوق العرش، في كل
درجة منه ألف ملك، لكل ملك ألف لسان لكل لسان ألف لغة، يستغفرون لقارئها إلى زوال
الليل، ثم يضع ا ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة. وعنه عليه السلام: من قرأها
حين ينام ويستيقظ ملا اللوح المحفوظ ثوابه. * 111 (باب) * * " (فضائل سورة لم يكن) " *

1 - أبو، عن محمد بن يحيى، عن الأشعري، عن محمد بن حسان، عن ابن مهران، عن ابن
البطائني، عن ابن عميرة، عن الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة لم يكن
كان بريئا من الشرك، وادخل في دين محمد صلى ا عليه وآله، وبعثه ا عزوجل مؤمنا،
وحاسبه حسابا يسيرا (1). 2 - الدر المنثور: عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني أحد بني
فضيل سمعت _____ (1) ثواب الاعمال ص 112.